

## الدر المنثور

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله لا تتخذوا بطانة من دونكم قال : هم المنافقون .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في الآية قال : نزلت في المنافقين من أهل المدينة .  
نهى المؤمنين أن يتولواهم .

وأخرج ابن أبي حاتم والطبراني بسند جيد عن حميد بن مهران المالكي الخياط قال : سألت أبا غالب عن قوله يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم .  
الآية .

قال : " حدثني أبو أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وآله : أنه قال : هم الخوارج " .  
وأخرج عبد بن حميد وأبو يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الشعب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وآله قال : " لا تنقشوا في خواتيمكم عربيا ولا تستضيئوا بنار المشركين .

فذكر ذلك للحسن فقال : نعم .

لا تنقشوا في خواتيمكم محمدا ولا تستشيروا المشركين في شيء من أموركم " قال الحسن :  
وتصديق ذلك في كتاب الله يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم .  
وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي حاتم عن عمر بن الخطاب .  
أنه قيل له : إن هنا غلاما من أهل الحيرة حافظا كاتبا فلو اتخذته كاتبا قال : قد اتخذت إذن بطانة من دون المؤمنين .

وأخرج ابن جرير عن الربيع لا تتخذوا بطانة يقول : لا تستدخلوا المنافقين تتولواهم دون المؤمنين .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي ودوا ما عنتم يقول : ما ضللتهم .  
وأخرج ابن أبي حاتم عن مقاتل ودوا ما عنتم يقول : ود المنافقون ما عنت المؤمنون في دينهم .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة قد بدت البغضاء من أفواههم يقول : من أفواه المنافقين إلى إخوانهم من الكفار من غشم للإسلام وأهله وبغضهم إياهم وما تخفي صدورهم أكبر يقول : ما تكن صدورهم أكبر مما قد أبدوا بالسنتهم .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريح في قوله ها أنتم أولاء تحبونهم ولا

